

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WG8J/6/2/Add.4/Rev.1
4 October 2009

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات
المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها
في اتفاقية التنوع البيولوجي
الاجتماع السادس
مونتريال، 2-6 نوفمبر/تشرين الثاني 2009
البند 7 من جدول الأعمال المؤقت*

مؤشرات لتقييم مدى التقدم المحرز نحو بلوغ هدف التنوع البيولوجي لعام 2010

حالة المعارف والإبتكارات والممارسات التقليدية: تحليل للمعلومات المتاحة

عن المؤشرات المقترحة

منكرة من الأمين التنفيذي

مقدمة

1- اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في اجتماعه السادس، خطة استراتيجية، تشمل هدفا يتمثل في تحقيق تخفيض محسوس في معدل الخسارة في التنوع البيولوجي بحلول عام 2010. وقرر مؤتمر الأطراف، في المقرر 30/7، إعداد إطار لتعزيز تقييم المنجزات والتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية. ويتضمن الإطار سبعة مجالات مركزية وغايات وأهداف وتحديد مؤشرات مؤقتة، تتكون من مؤشرات للاختبار الفوري وإعداد مؤشرات محتملة.

2- ومن بين المجالات المركزية: "حماية المعارف والإبتكارات والممارسات التقليدية". وتتمثل الغاية 9 من الإطار في "حفظ التنوع البيولوجي الاجتماعي والثقافي للمجتمعات الأصلية والمحلية"، مع الهدفين التاليين والمؤشرات المرتبطة بهما والتي سيقوم بإعدادها الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها:

- الهدف 9-1: حماية المعارف والإبتكارات والممارسات التقليدية؛
- الهدف 9-2: حماية حقوق المجتمعات الأصلية والمحلية فيما يتعلق بمعارفها وإبتكاراتها وممارساتها التقليدية، بما في ذلك حقوقها في تقاسم المنافع.

3- وفيما يتعلق بالمعارف التقليدية، أدرج مؤتمر الأطراف، في مقرره 15/8، مؤشرا عن الحالة والاتجاهات في التنوع اللغوي والمتحدثين باللغات الأصلية، وذلك كمؤشر للاختبار الفوري. ويقدم القسم الأول من هذه الوثيقة تحديثا موجزا عن هذا المؤشر.

4- أوصت الأطراف، في الفقرة 3 من المقرر 13/9 حاء، بأنه ينبغي اختيار ما لا يزيد عن مؤشرين إضافيين بشأن حالة المعارف والإبتكارات والممارسات التقليدية لإدراجهما في الإطار لرصد التقدم المحرز نحو بلوغ هدف 2010، وطلبت من الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها أن يواصل العمل في اجتماعه السادس على إيجاد عدد محدود من المؤشرات عن حالة واتجاهات المعارف والإبتكارات والممارسات التقليدية، وذلك لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الخطة الاستراتيجية للاتفاقية وهدف التنوع البيولوجي لعام 2010.

5- وفي نفس المقرر، رحبت الأطراف بالأعمال التي تمت تحت رعاية الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، ولا سيما حلقات العمل الإقليمية والدولية للخبراء التي نظمها الفريق العامل المعني بالمؤشرات، التابع للمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، لإيجاد عدد محدود من المؤشرات المفيدة والعملية والقابلة للقياس عن حالة المعارف والإبتكارات والممارسات التقليدية، من أجل تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الخطة الاستراتيجية للاتفاقية وهدف التنوع البيولوجي لعام 2010. كما دعت الأطراف، والحكومات والمنظمات ذات الصلة إلى أن تضع، بالتشاور مع المجتمعات الأصلية والمحلية، حسب الحالة، مؤشرات وطنية عن حالة واتجاهات المعارف والإبتكارات والممارسات التقليدية، وأن تختبر هذه المؤشرات على المستوى الوطني، وذلك لتقييم التقدم المحرز نحو بلوغ هدف التنوع البيولوجي لعام 2010، وكذلك لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

6- ودعا مؤتمر الأطراف أيضا الأطراف، والحكومات والمنظمات ذات الصلة إلى أن تزود الأمين التنفيذي، بالتشاور مع المجتمعات الأصلية والمحلية، بمعلومات عن الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة من إعداد، وحسب الحالة، اختبار مؤشرات وطنية عن حالة واتجاهات المعارف التقليدية. وقام الأمين التنفيذي بتجميع المعلومات المستلمة من الاتحاد الأوروبي، والفريق العامل للشعوب الأصلية المعني بالمؤشرات، وأتاحها كوئيثاق إعلامية للاجتماع السادس للفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها (5 and 4, UNEP/CBD/WG8J/6/INF/3).

7- ومع مراعاة المعلومات المستلمة، قامت الأمانة، حسبما طُلب منها، بتقييم توافر البيانات، وأعدت وثيقة العمل الحالية لنظر الاجتماع السادس للفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، وذلك كأساس لمزيد من العمل بشأن مؤشرين إضافيين محتملين عن المعارف التقليدية. ويقدم القسم الثاني أدناه عرضا عاما للعمل الذي قام به الفريق العامل للشعوب الأصلية المعني بالمؤشرات، مع التركيز على حلقة العمل التقنية الدولية بشأن المؤشرات ذات الصلة بالشعوب الأصلية، المنعقدة في باجيو سيتي، بالفلبين من 17 إلى 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2008 (UNEP/CBD/WG8J/6/INF/4)، بالإضافة إلى حلقة العمل التقنية بشأن رفاهية الشعوب الأصلية مع التركيز على المعارف التقليدية، المنعقدة في نيروبي من 1 إلى 3 أكتوبر/تشرين الأول 2009 (UNEP/CBD/WG8J/6/INF/5). ويقدم القسم الثالث مشروع توصيات لنظر الفريق العامل، وذلك لإحراز تقدم في هذه المسألة.

8- ويرجى من الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اجتماعه السادس أن يواصل عمله بشأن إيجاد عدد محدود من المؤشرات المفيدة والعملية والقابلة للقياس عن حالة واتجاهات المعارف والإبتكارات والممارسات التقليدية، وذلك لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الخطة الاستراتيجية للاتفاقية وهدف التنوع البيولوجي لعام 2010.

أولا - تحديث عن حالة واتجاهات التنوع اللغوي وأعداد المتحدثين باللغات الأصلية

9- تواصل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عملها بشأن إعداد مؤشر "عن حالة واتجاهات التنوع اللغوي وأعداد المتحدثين باللغات الأصلية". وكجزء من مشروع الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010، والذي يدعمه مرفق البيئة العالمية، أعادت اليونسكو تقييم البيانات المتوافرة عن اللغات وأعداد المتحدثين، وقررت

أن تركز جهودها على البيانات المشتقة من التعدادات السكانية القطرية المقارنة. وسيتم إتاحة هذه المعلومات في الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، وبعد ذلك إلى الاجتماع السابع للفريق العامل المعني بالمادة 8(ب) والأحكام المتصلة بها.

ثانياً - الفريق العامل للشعوب الأصلية المعني بالمؤشرات وحلقات العمل التقنية الدولية بشأن المؤشرات ذات الصلة بالشعوب الأصلية

10- في ساسلة من حلقات العمل الإقليمية والمواضيعية المنعقدة في العامين 2006 و2009، بدعم مالي سخي من حكومات النرويج وأسبانيا والسويد، حددت منظمات الشعوب الأصلية التي تعمل مع منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والوكالات ذات الصلة الأخرى، حددت مجالات مواضيعية أساسية لإعداد المؤشرات.

11- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2007، نظم المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي ندوة دولية للخبراء بشأن المؤشرات ذات الصلة بالشعوب الأصلية، واتفاقية التنوع البيولوجي، والأهداف الإنمائية للألفية. ونُظمت حلقة العمل كمتابعة لسلسلة من حلقات العمل الإقليمية والمواضيعية والدولية التي عقدت بشأن المؤشرات تحت مظلة منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية واتفاقية التنوع البيولوجي. وجمعت حلقة العمل خبراء رئيسيين بين الشعوب الأصلية ومنظمات الأمم المتحدة، والباحثين والحكومات لتبادل الخبرات، وتحديد مجموعات البيانات، والاستفادة من الدروس وصياغة المنهجيات والأدوات لإرشاد العمل الإضافي بشأن المؤشرات على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية.

12- ونُظمت حلقة العمل التقنية من جانب مؤسسة طبطيبيا والفريق العامل المعني بالمؤشرات التابع للمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي تحت رعاية مشتركة من برنامج تعزيز الاتفاقية رقم 169 التابعة لمنظمة العمل الدولية، والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وبدعم مالي من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي. وعقدت حلقة العمل من 17 إلى 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2008، في كامب جون هاي، بباجيو سيتي في الفلبين.

13- كان من بين المشاركين في حلقة العمل ممثلون عن الشعوب الأصلية من كمبوديا والكاميرون وكندا ونيبال والفلبين وجمهورية تنزانيا المتحدة وحلف الشعوب الأصلية في آسيا؛ وخبراء تقنيون؛ وممثلون عن المنظمات الدولية الراعية (منظمة العمل الدولية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية)؛ ومسؤولون من حكومتي نيبال والفلبين.

14- وعمل الاجتماع في فريقين عمل فرعيين مع مناقشة التقارير من هذين الفريقين الفرعيين في الجلسة العامة، التي ساندت بشكل عام التوصيات وحددت الخطوات القادمة. وقد لوحظ أن المهن التقليدية قد تشكل نقطة بداية جيدة لمعالجة القضايا التي تؤثر على الشعوب الأصلية في أفريقيا، التي تعرّف نفسها حسب المهن التي تقوم بها (صيادو الحيوانات - قاطفو النباتات والرعاة). ولوحظ أيضاً أن المؤشرات بشأن المعارف التقليدية ينبغي اختبارها في بلدان مختلفة، مع مساعدة المجتمعات الأصلية على إعداد المنهجيات. واتفق المشاركون من معهد التنمية البشرية على بدء العمل حول إنشاء قاعدة بيانات إحصائية عن الشعوب الأصلية في مختلف البلدان، والتي يمكن أن تستند إلى مجموعات البيانات الوطنية. ولوحظ أن مجموعات جيدة من البيانات تتوافر في بعض البلدان، بما في ذلك كندا وأستراليا والهند ونيوزيلندا، بالإضافة إلى أمريكا اللاتينية ومنطقة القطب الشمالي. واتفق المشاركون على مواصلة المناقشة عن طريق توزيع قائمة بأسئلة عن أنواع مختلفة من المؤشرات. وطلب من مؤسسة طبطيبيا أن تعد قائمة لتوزيعها إلكترونياً لهذا الغرض.

15- وركزت المناقشة على مؤشرين اثنين لعرضهما للموافقة على مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في عام 2010. ويمكن اقتراح مؤشرات إضافية لإطار الرصد بعد عام 2010، وبعد ذلك للمادة 10(ج) بشأن الاستخدام المستدام المألوف. ولاحظت الجلسة العامة ضرورة العمل الفوري بشأن المؤشرات، وذلك لأن الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها سيجتمع في نوفمبر/تشرين الثاني 2009.

16- وأوصت حلقة العمل بما يلي:

- (أ) أن يكون المؤشران المقترجان للاعتماد من جانب مؤتمر الأطراف:
- (1) حالة واتجاهات استخدام الأراضي في أقاليم الشعوب الأصلية؛
- (2) وحالة واتجاهات المهن/أساليب العيش التقليدية؛
- (ب) أن المؤشرات بشأن المهن التقليدية ينبغي أن تركز على المهن التي قد تؤثر المعارف عن الثقافة والممارسات التقليدية على طريقة العمل المنجز؛
- (ج) أنه ينبغي كفالة منظور جنساني قوي لدى إعداد كلا المؤشرين؛
- (د) ينبغي أن يقوم فريق مرجعي يتكون من المشاركين في حلقة العمل بتوجيه النشاط الإضافي بشأن هذين المؤشرين؛
- (هـ) ينبغي أن تتعاون منظمة العمل الدولية وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمنندى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي على إيجاد الموارد، وتكليف مستشار بصياغة وصف المهن/أساليب العيش التقليدية؛
- (و) ينبغي أن يُطلب من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة القيام بجمع البيانات عن "حالة واتجاهات استخدام الأراضي (والمياه) في أقاليم الشعوب الأصلية"؛
- (ز) ينبغي أن يُطلب من المنندى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي مواصلة عمله بشأن المؤشرات.

المتابعة

17- حدد الفريق العامل للشعوب الأصلية المعني بالمؤشرات أيضا الحاجة إلى إجراء مزيد من المناقشات التقنية حول المؤشر المقترح بعنوان "حالة واتجاهات استخدام الأراضي في أقاليم الشعوب الأصلية". وبالإضافة إلى ذلك، قام الفريق العامل للشعوب الأصلية المعني بالمؤشرات ومؤسسة طبطيبا، مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وفريق الدعم المشترك بين الوكالات التابع للأمم المتحدة المعني بقضايا الشعوب الأصلية (IASG)، قاموا بتسهيل حلقة العمل التقنية بشأن رفاية الشعوب الأصلية مع التركيز المعارف التقليدية، ولا سيما حالة واتجاهات استخدام الأراضي في أقاليم الشعوب الأصلية، المنعقدة في نيروبي من 1 إلى 3 أكتوبر/تشرين الأول 2009، مباشرة بعد الاجتماع السنوي لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وضم المشاركون ممثلين عن الحكومات، وممثلين عن الفريق العامل للشعوب الأصلية المعني بالمؤشرات، وأعضاء فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، بالإضافة إلى خبراء تقنيين من الوكالات ذات الصلة، بما في ذلك أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنندى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، بالإضافة إلى الإئتلاف الدولي للأراضي، ويستضيفها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وأصدرت حلقة العمل

التقنية تقريراً ومشورة تقنية محددة حول هذه المسألة، وإتاحتها إلى الاجتماع السادس للفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) في شكل وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/WG8J/6/INF/5). وساعدت نتائج حلقة العمل التقنية في تنقيح الوثيقة الحالية.

18- رحبت حلقة العمل بشأن رفاهية الشعوب الأصلية مع التركيز على المعارف التقليدية بالمؤشرات الثقافية واللغوية الصادرة عن حلقة العمل التقنية التابعة لليونسكو، وطلبت إلى اليونسكو ضمان المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

19- وأوصت حلقة العمل بما يلي فيما يتعلق بالعمل بشأن المؤشرات تحت رعاية اتفاقية التنوع البيولوجي:

(أ) أن مؤشر الأراضي ينبغي أن يأخذ في الحسبان أمور الحصول، والاستخدام، والإدارة، والإدارة الرشيدة، والمراقبة، ودور السلطات التقليدية والقانون العرفي في إدارة الأراضي، وتحويل الأراضي، وتدهورها، والتغير في الاعتراف بالحقوق/القانوني على الأراضي، واسترداد الأراضي، وإعادة تأهيلها، ومناطق الأقاليم التقليدية، والمناطق السطحية المعترف فيها قانوناً، والمناطق التي تشغلها حالياً، والمناطق التي تحفظها المجتمعات، والمناطق الأصلية المحمية؛

(ب) أن مؤشر الأراضي مؤشر مفيد وعملي ويمكن إدراجه في الإطار المقترح بعد عام 2010 كمؤشر فعال لقدرة النظام الإيكولوجي على التحمل، ورفاه الإنسان، والتنمية المحلية المستدامة؛

(ج) أنه ينبغي إقامة شراكة بين الوكالات ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لإرشاد العملية، مع مراعاة تنفيذ المادة 10(ج)؛

(د) ينبغي تنقيح ورقة العمل الحالية (UNEP/CBD/WG8J/6/2/Add.4) المقدمة للاجتماع السادس للفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) لكي تقرأ على النحو التالي:

(أ) حالة واتجاهات أنماط استخدام الأراضي في الأقاليم التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية؛

(ب) حالة واتجاهات ممارسة المهن التقليدية.

20- واستناداً إلى هذه الأعمال، يرد في القسم الثالث مشروع توصيات لمساعدة الفريق العامل على إجراء بحث إضافي لهذه المسألة.

ثالثاً - مشروع توصيات لصياغة إضافية لعدد محدود من المؤشرات المفيدة والعملية ذات الصلة بالمجتمعات الأصلية والمحلية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للاتفاقية وهدف التنوع البيولوجي لعام 2010 - المعارف التقليدية

قد يرغب الفريق العامل المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في أن يوصي مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر باعتماد مقرر وفقاً للخطوط التالية:

إعترافاً منه بأن حالة واتجاهات التنوع اللغوي وأعداد المتحدثين باللغات الأصلية تمثل مؤشراً مفيداً للحفاظ على المعارف التقليدية واستعمالها، إذا استعمل مع مؤشرات أخرى،

وإذ يلاحظ أهمية المؤشرات النوعية والكمية في تقديم صورة عامة لحالة واتجاهات المعارف التقليدية وتصوير وقائع المجتمعات الأصلية والمحلية في إطار الخطة الاستراتيجية وهدف التنوع البيولوجي لعام 2010،

وإذ يرحب بالعمل الجاري تحت رعاية الفريق العامل المقترح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، ولا سيما حلقات العمل التقنية الإقليمية والدولية التي نظمها الفريق العامل المعني بالمؤشرات التابع للمنتدى الدولي

للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، لإيجاد عدد محدود من المؤشرات المفيدة والعملية بشأن حالة المعارف والإبتكارات والممارسات التقليدية وفي مجالات مركزية أخرى، لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الخطة الاستراتيجية للاتفاقية وبلوغ هدف التنوع البيولوجي لعام 2010،

وإذ يعرب عن إمتنانه الحار للوكالة الإسبانية للتعاون الدولي، وحكومة النرويج والبرنامج السويدي الدولي للتنوع البيولوجي على الدعم المالي السخي لهذه المبادرة،

1- يقرر اعتماد المؤشرين المقترحين التاليين، من أجل اختبارهما؛

(أ) حالة واتجاهات أنماط استخدام الأراضي في الأقاليم التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية؛

(ب) حالة واتجاهات ممارسة المهن التقليدية.

وكأساس لمزيد من العمل بشأن المؤشرات ولاستكمال المؤشر المعتمد¹ بشأن حالة واتجاهات المعارف والإبتكارات والممارسات التقليدية، في سبيل تقييم التقدم المحرز نحو بلوغ هدف التنوع البيولوجي لعام 2010، فضلا عن تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية؛

2- يطلب إلى منظمة العمل الدولية أن تستكشف إمكانية تجميع البيانات المتعلقة بالمهن/أساليب العيش التقليدية وأن تقدم مشورة حول اختبار هذا المؤشر وذلك لنظر الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اجتماعه السابع؛

3- يطلب كذلك إلى الوكالات ذات الصلة، بما فيها منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والإنتلاف الدولي للأراضي، إسداء مشورة حول اختبار المؤشر بشأن "حالة واتجاهات استخدام الأراضي في أقاليم الشعوب الأصلية" وذلك لنظر الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اجتماعه السابع؛

4- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يقوم، بالتعاون مع الأطراف، والحكومات، والوكالات الدولية، والفريق العامل للشعوب الأصلية المعني بالمؤشرات، والأطراف المهتمة بالأمر، بما في ذلك الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010، بمواصلة الصياغة والاختبار الجاريين للمؤشرات المقترحة، مع مراعاة أيضا تنفيذ المادة 10(ج) والخطة الاستراتيجية المنقحة لما بعد عام 2010، بما في ذلك من خلال حلقات عمل تقنية إضافية، للنظر في توافر البيانات والمنهجيات وتنسيق العمل بين المنظمات، وأن يرفع تقريرا إلى الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اجتماعه السابع لإحراز تقدم في هذه المسائل؛

5- وبالنظر إلي التركيز الجديد الذي تضعه الأطراف على تنفيذ المادة 10(ج)، يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يستكشف، بالتعاون مع الأطراف، والحكومات، والوكالات الدولية، والفريق العامل للشعوب الأصلية المعني بالمؤشرات، والأطراف المهتمة بالأمر، بما في ذلك الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010، أن يستكشف من خلال حلقات العمل التقنية الإضافية، إعداد مؤشرات ملائمة للاستخدام المستدام المؤلف، وأن يرفع تقريرا عن هذه المسألة إلى الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اجتماعه السابع، حتى يمكن إحراز تقدم في هذه المسألة ضمن إطار الأهداف فيما بعد عام 2010 والخطة الاستراتيجية المنقحة.

¹ بشأن حالة واتجاهات التنوع اللغوي وأعداد المتحدثين باللغات الأصلية.